



دَوْلَةُ لِيْبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ الْمَنَاحِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْوِيْقِيَّةِ

التَّرْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الْأَسْبُوعُ السَّادِسُ

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي



مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُقَرَّرَةِ

سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ - وَآيَاتُهَا 15

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ② وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ③ وَاللَّيْلِ
إِذَا يَغْشَاهَا ④ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ⑥ وَنَفْسٍ
وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ⑪ إِذِ ابْنَعْتَ أَشْقَاهَا
⑫ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑬ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا
فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ⑭ فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑮

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

مَعْنَاهَا	الْكَلِمَةُ
تَبِعَهَا فِي الْإِضَاءَةِ	تَلَّنَهَا
بَسَطَهَا	طَحَنَهَا
مَعْصِيَتَهَا	فُجُورَهَا
طَاعَتَهَا	وَتَقْوُونَهَا
فَازَ	أَقْلَحَ
خَسِرَ	خَابَ
نَقَصَهَا بِالْمَعْصِيَةِ	دَسَّنَهَا
فَأَطَبَقَ اللَّهُ الْعَذَابَ عَلَيْهِمْ	فَدَمَدَمَ



المَعْنَى الإِجْمَالِي

يُقَسِّمُ اللهُ - تعالى - بِالشَّمْسِ وَضَوْئِهَا أَوَّلَ النَّهَارِ،
وَبِالقَمَرِ إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ غُرُوبِهَا، وَبِالنَّهَارِ إِذَا أَظْهَرَ
الشَّمْسَ ساطِعَةً، وَبِاللَّيْلِ إِذَا غَطَّى ضَوْءَ الشَّمْسِ
بِظَلَامِهِ، وَبِالسَّمَاءِ وَبِنَائِهَا المُحَكِّمِ، وَبِالأَرْضِ
وَبِسَطِهَا؛ لِتَكُونَ صالِحَةً لِلعِيشِ عَلَيْهَا، كَمَا
يُقَسِّمُ - سُبْحانَهُ - بِالنَّفْسِ الإِنْسَانِيَّةِ وَتَسْوِيتِهَا فِي
أَحْسَنِ حَالٍ، فَعَرَّفَهَا طَرِيقَ الخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ،
عَلَى أَنَّهُ قَدْ فَازَ مَنْ أَصْلَحَ نَفْسَهُ
وَحَفِظَهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَالمَعاصِي،
وَقَدْ خَسِرَ مَنْ نَقَصَ نَفْسَهُ قَدْرَها
بِالمَعاصِي وَالأثامِ .



كَذَّبَتْ قَبِيلَةُ ثَمُودَ رَسُولَهُمْ صَالِحًا - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
بِسَبَبِ طُغْيَانِهِمْ حِينَ انْدَفَعَ أَشْقَى فَرْدٍ فِيهِمْ لِعَقْرِ
النَّاقَةِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُهُمْ : احْذَرُوا التَّعَرُّضَ لِلنَّاقَةِ،
وَلَا تَمْنَعُوهَا مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ، فَلَكُمْ يَوْمٌ وَلَهَا يَوْمٌ،
وَلَكِنَّهُمْ كَذَّبُوهُ وَقَتَلُوهَا، فَأَطْبَقَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ الْعَذَابَ
بِذُنُوبِهِمْ، فَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا، فَلَا يَخَافُ رَبُّكَ عَاقِبَةَ
إِهْلَاكِهِمْ.



ما تُرشدُ إليه السُّورَةُ

1. التَّفَكُّرُ فِيمَا أَقْسَمَ اللهُ بِهِ يَهْدِي الْإِنْسَانَ إِلَى أَنْ وَرَاءَ ذَلِكَ خَالِقًا يُسَيِّرُ هَذَا الْكَوْنَ.
2. تَعَدُّدُ الْمُقْسَمِ بِهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمُقْسَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ عَظِيمٌ.
3. التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ الْمُقْسَمَ عَلَيْهِ يَجِبُ الْأَهْتِمَامُ بِهِ ؛ وهو: أَنَّ الْفَلَاحَ لِمَنْ طَهَّرَ نَفْسَهُ.
4. تَزْكِيَةُ النَّفْسِ وَتَطْهِيرُهَا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ فَالْحُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْعُ النَّفْسِ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ سَبَبٌ فِي الْخُسْرَانِ وَالْخَيْبَةِ.
5. مَنْ كَذَّبَ بِالرُّسُلِ مَصِيرُهُ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ.